رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)كتاب الصلاة(

14- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفوقا - 00:00:00

وقنا من بعده تفوقا معصوما ولا يجعل فينا ولا معنا ولا منا شقيا ولا محروما كما اسأله عز وجل ان يجعل هذا المجلس مجلس ذكر تحفنا به الملائكة وتخشانا الرحمة - 00:00:20

انزل علينا السكينة ويذكرنا الله عز وجل فيمن عنده. فنسأله عز وجل ان يجعل هذا المجلس في موازين في حسناتنا جميعا في يوم القيامة. قال ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن - 00:00:40

قال رحمه الله في كتابه السنن. وتعلمون ان سنن ابن ماجة هو احد الكتب الستة وهذا الكتاب الغالب عليه الصحيح. هو اكثر الكتب الستة حديثا ضعيفا لعل فيصل بن صالح ينتبه هو اكثر الكتب الستة حديثا ضعيفا ومع ذلك الغالب على احاديثه الصح - 00:01:00

هاه هذا هو الغالب وطبعا بالنسبة للبخاري ومسلم الامر مفروغ منهما فكل ما فيهما صحيح بالنسبة لسنن ابي داوود ايضا الاصل فيه الصحة وهو اصح بكثير من سنن ابن ماجة. وما سكت عنه - 00:01:30

هو ابو داوود هذا يعتبر صحيح. يعني لا يظن انه في هذه السنوات الاخيرة بحمد الله عندما او التحقيق والتعليق على كتب الحديث وان كل حديث يخرج ويحكم عليه هذا كله عمل طيب - 00:01:50

ولكن مع ذلك لا يظن ان الائمة لم يعتنوا بهذا الامر ولم يهتموا بهذا الشأن لا هل هم اهتموا غاية الاهتمام؟ حتى ان ابا داود تقريبا يعني الف كتابا من نحو خمس مئة الف حديث. ولما - 00:02:10

احمد من سبع مئة الف حديث والامام البخاري من خمس مئة عفوا الامام مسلم من ثلاث مئة الف حديث يعني اسناد المقصود اسناد وان الاحاديث المتون لا تصل الى هذا العدد. عند اهل الحديث اذا روى الشخص الحديث عن - 00:02:30

خمسة عن ستة من شيوخه هذا يعتبر ستة احاديث. عندما يقول حدثنا فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان هؤلاء سبعة يعني سبعة احاديث. وان كان كلهم مثلا عن شيخ واحد او يلتقون رجل - 00:02:50

من الاسناد من شيوخ شيوخهم. هذا يعتبر عدة احاديث. يعني مثلا حديث الاعمال بالنيات لم يروه طبعا الا يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري رواه تفرد به وقد تفرد نعم بهذا الحديث عن محمد بن - 00:03:10

ابراهيم من الحارس التيمي وتفرد به التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي وعلقمة تفرد به عن عمر. ثم رواه الجم الغفير والعدد الكثير عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري. قيل مائتين راوي وقيل سبعمائة راوي. نعم - 00:03:30

اه لو يعني ميتين راوي يعتبرونه ميتين حديث. نعم. فالمقصود ان الائمة قد اعتنوا غاية الاعتناء. ببيان من الضعيف فمثلا ما سكت عنه ابو داوود فهذا الاصل انه صحيح. واما النسائي فهو اصح من كتاب - 00:03:50

بالسنن لابي داوود النسائي اصح اصح بارك الله فيكم اذا حدثنا الاحاديث المعلولة والتي بين علتها او الاحاديث الظعيفة التي بين النسائي ضعفها. فالاصل انه صحيح يأتي بعد صحيح الامام مسلم - 00:04:10

نعم والنسائي له كتابان السنن الصغرى المسماة بالمجتبى والسنن الكبرى والصغرى طاح من الكبرى الصغرى طاح من الكبرى. والاصل ما فيهما هو الصحيح. هذا هو الاصل الا ما بين النسائي علة - 00:04:30

او ما بين ضعفه. نعم. وكذا في كتاب الجامع لابي عيسى الترمذي ما حكم عليه الترمذي بانه حسن فهذا غالبا يكون صحيحا. هذا غالبا

يكون صحيح. والحسن طبعا عند المتأخرين يدخل في ذلك. واما ما - 00:04:50
حكم عليه بانه حسن او حسن غريب هذا غالبا يكون معلول او فيه ضعف. نعم. او فيه اضطراب في اسناد نعم او على الاقل ان الترمذي عنده تردد في الحكم عليه والا فان الحديث الثابت عنده يقول حسن صحيح - 00:05:10
وليس كما يقال ان الترمذي متساهل. هذا قول متأخر قاله الذهبي وقبله ابو الخطاب ابن دحية الكلبي نوعا ما اشتهر عند المعاصرين. والا ما صححه الترمذي. نعم فهو الاصل انه صحيح - 00:05:30
والترمذي تعمد ذكر الضعيف. حتى يبين ماذا؟ ضعفه ويبين علته. تعمد يذكر المعلول والضعيف فانا المعلول من اقسام الحديث الظعيف لكن الان عندما نذكر المعلول والظعيف يعني الضعيف في الاسناد علته واضحة فيه فلان فيه - 00:05:50
في عبدالله بن لاهيعة فيه عبدالرحمن بن عنهم الافريقي فيه كذا. واما المعلول الذي ظاهره الصحة ولكن هناك علة تمنع من صحته فما حكم فهو عفوا ذكر الاحاديث المعلولة والضعيفة حتى يبينها. حتى يبين ذلك نأتي لابن - 00:06:10
اجى كما تقدم الغالب عليه هو الصحة. كذا مسند الامام احمد. كذا مسند الامام احمد ترى الغالب هو الصحيح الامام احمد كما تقدم اختاره من سبع مئة الف حديث يعني سبع مئة الف اسناد. فليس كما كان الامام احمد يذكر الحديث في كتابه - 00:06:30
مسند لا وانما بعد انتقاء. نعم. وبعد تروي نعم. فالاصل ايضا هو الصح. نعم احاديث ضعيفة المسند كثيرة لكن هذه الكثيرة بالنسبة الى كل حديث المسند التي هي اكثر من سبعة وعشرين الف حديث - 00:06:50
مع زيادات عبدالله ابن الامام احمد هذه قليلة بالنسبة لهذا الكم الكبير. نعم. فالاحاديث التي ايضا في المسند الاصل فيها الصحة. هذا هو الاصل. نعم. قال ابو عبد الله بن ماجة باب ما جاء - 00:07:10
وفي صلاة الكسوف والكسوف له صلاة. وذلك اذا حصل الكسوف فان الصلاة تشرع في مثل لهذه الحالة يقال كسوف الشمس والقمر ويقال خسوف الشمس والقمر كما جاء في القرآن العظيم ويقال - 00:07:30
الكسوف للشمس وخسوف للقمر كلها هذا في اللغة صحيح. نعم. فاذا حصل الكسوف او الخسوف وهما ايتان انت ما قال عليه الصلاة والسلام يخوف الله بهما عباده. فاذا حصل هذا الكسوف او الخسوف هناك تقريبا اشياء عديدة - 00:07:50
لعل ابو يحيى ينتبه اشياء عديدة يشرع فعلها في هذه الحالة وهي تقريبا ثمانية اشياء. اول شيء الصلاة ففزع الى الصلاة. وقال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم ذلك فصلوا. وعلى القول الراجح ان صلاة الكسوف والخسوف واجبة - 00:08:10
وصلاة الكسوف واجبة على الرجال. نعم لامره عليه الصلاة والسلام بالصلاة في هذه الحالة. فتشفع الصلاة تشرع كذلك ايضا يشرع الذكر والاكثار منه في هذه الحالة يشرع كذلك ايضا في هذه الحالة - 00:08:30
يشرع ايضا في هذه الحالة التكبير. وقد جاء النص ايضا على ذلك تشفع الصدقة ايضا جاء النص على ذلك تشفع يشرع ايضا العتق ايضا في مثل هذه الحالة قد جاء النص على ذلك تشفى ايضا - 00:08:50
قطبة خطبة للكسوف ايضا فكل هذا يشرع. نعم في مثل هذه الحالة كما جاءت بذلك النبوية نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير وهو الهمداني الكوفي وهو ثقة - 00:09:10
حافظ احد الحفاظ الكبار وهو قظين للامام احمد وليحيى ابن معين. وكان احمد وابن معين في معرفة اه رجال اهل الكوفة. وذلك لانه كان كوفي. نعم احد الحفاظ الكبار وتوفي عام اربعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا ابي وهو عبدالله بن نمي والهمداني. والد - 00:09:30
محمد وهو ثقة مشهور بارك الله فيك هو ثقة مشهور وتوفي عام تسعة وتسعين ومئة. وقد خرج له جماعة والمقصود بالجماعة طبعا البخاري ومسلم واصحاب السنن قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد وهو الكوفي - 00:10:00
احد الثقات الاثبات وتوفي اسماعيل عام ستة واربعين ومئة. نعم. واسماعيل كان اميا او كان كان اميا وكان خبازا او نحو ذلك. ولكنه كان من الثقات الاثبات. نعم تذكر انه لا يروي الا عن ثقة. نعم. قال عن قيس ابن ابي حازم وهو الاحمسي البجلي وهو - 00:10:20
ثقة من كبار التابعين نعم. وتوفي نحو المئة قال عن ابي مسعود الانصاري. وهو عقبة انعموا عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه

توفي نحو الخمسين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:50
ان الشمس والقمر لا لا ينكسفان لموت احد من الناس. وذلك سبب في ذلك ان الشمس كسفت عند موت ابراهيم عليه السلام فقال بعض الناس ان الشمس كسفت من اجل ذلك. فبين عليه الصلاة - 00:11:10
والسلام من الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. قال فاذا رأيتموه اي رأيتم الكسوف فقوموا فصلوا فامر بالقيام والصلاة نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا محمد ابن المثنى وهو العنزي البصري وتوفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال - 00:11:30
واحمد ابن ثابت وجميل ابن الحسن نعم. قالوا كلهم حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد تقفي البصري وهو ثقة مشهور وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة قال حدثنا خالد الحداء وهو خالد بن - 00:12:00
وانا الحداء البصري وهو ثقة سبت مشهور وتوفي بعد الاربعين ومئة توفي عام واحد واربعين بعد تعين ومياه؟ قال عن ابي قلابة وهو عبد الله بن زيد الجرمي البصري وهو ثقة عالم وتوفي عام ثلاث - 00:12:20
ومئة قال عن النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري وهو صحابي وابوه صحابي ايضا رضي الله تعالى عنهما والنعمان عندما توفي عليه الصلاة والسلام كان عمره نحو ثمان سنوات. ومع ذلك يقول في - 00:12:40
بعض احاديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلم انه تحمل وهو في في هذه السن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام يعتني بالصغار - 00:13:00
اه من جملة اعتنائه انه قال لعبدالله بن العباس كما في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي وقال حسن صحيح قال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. الحديث. وايضا علم حفيده السبطة الحسن بن علي - 00:13:20
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما علمه اذا دعا ان يقول اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الحديث فالحسن تحمل ذلك عمره نحو السبع سنوات او ست سنوات عندما تحمل ذلك - 00:13:40
نعم. فكان عليه الصلاة والسلام يعتني بالصغار. نعم. فالنعمان قد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج فخرج فزعا يدور ثوبه - 00:14:00
هذا يدل على اهتمامه صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وان ذلك يفزع له. فقد عليه الصلاة والسلام خرج فزعا يجر ثوبه عليه الصلاة والسلام. نعم وهذا ايضا يدل على ما تقدم - 00:14:22
على وجوب ذلك حتى اتى المسجد فهي صلاة يجتمع لها ولذا ينادى فيها الصلاة جامعة. قال فلم يزل يصلي حتى انجلت. والذي ثبت في الاحاديث التي هي اصح انه صلى ركعتين بكل ركوع - 00:14:42
كل ركعة عفوا ركعتين. نعم وقوعان نعم. قال فلم يزل يصلي حتى انجلت ثم قال ان اناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء. وليس كذلك - 00:15:02
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا تجلى الله لشيء من من خلقه خشع له. طبعا هذا الاسناد رجاله سقات ولكنهم منقطع ما بين ابي قلابة وما - 00:15:22
بين النعمان ابن بشير نعم رضي الله تعالى عنه قال حدثنا احمد ابن امر ابن الصرح القرشي المصري وهو ثقة مشهور. قال حدثنا عبد الله بن وهب مسلم القرشي مولاهم المصري ووثيقة سبت وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة قال اخبرني يونس ابن يزيد - 00:15:42
اي لي وهو ثقة ايضا مشهور وخاصة في وخاصة في الزهري وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئة قال عن ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام - 00:16:12
عوف توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال اخبرني عروة ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي. وهو امام جليل وسيد من سادات التابعين توفي سنة اربعة وتسعين وتسمى هذه السنة بسنة الفقهاء. وذلك لانه - 00:16:32
توفي فيها غير واحد من الفقهاء. قال عن عائشة وتعلمون ان عائشة رضي الله عنها بالنسبة لعوة نعم يا عبد الرحمن عائشة خالته نعم

هي خالته اخت امه اسماء. نعم احسنت عن عائشة رضي الله عنها وعن - 00:16:52
عن ابيها قالت كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه سلم الى المسجد وكما تقدم هذه الصلاة يجتمع لها في المسجد فقام فكبر فصفى الناس فصف - 00:17:12
ناسه ورائه فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صفوا واذا قلنا فصف الناس نعم خف الناس وراءه فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر. وجاء طبعا في حديث ابن - 00:17:32
نحو البقرة فركع ركوعا طويلا ثم ورفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم ثم قام فاقتبأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى. فصلاة الكسوف فيها قيامان - 00:17:52
قوعان نعم. قال وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول نعم لو جاء شخص ودخل مع الامام في القيام الثاني او في الركوع الثاني يا شيخ عبد الله بن يوسف - 00:18:12
هل هو ادرك الركعة ولا لم يدرك؟ لا لم يدرك الركعة. لان ركوع الاول هو ركن. والثاني ماذا انه ثاني سنة اي فتكون الركعة قد فاتته اذا جاء والامام قد رفع من الركوع الاول تكون - 00:18:32
الركعة قد فاتته فليأتي بركعة اخرى. نعم. فهذا ركوع القيام الثاني والركوع الثاني كلاهما سنة نعم قال ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك - 00:18:52
فاستكملا اربع ركعات يعني ركوعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس. صلاة الكسوف لها خطبة. فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله الخطب تفتتح بالحمد والثناء. ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا - 00:19:12
كسفان لموت احد ولا لحياته فاذا وعيتموهما فافزعوا الى الصلاة. هذا فيه الامر في الفزع الى الصلاة وكما تقدم هذا يدل على الوجوب. نعم. قال علي بن محمد وعلي بن محمد هو الطنافسي وهو ثقة مشهور توفي عام خمسة وثلاثين او - 00:19:42
دعاة او ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين او خمسة وثلاثين ومئتين. قال ومحمد ابن اسماعيل قال جميعا حدثنا وكيع بن الجواح ابو قاسي الامام المعروف وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة هو الذي يحكى ان الامام الشافعي قال - 00:20:12
الى وكيع سوى حفظي. قال عن سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي ابو عبد الله الامام الجليل وقد توفي سنة واحد وستين ومئة قال عن الاسود بن قيس وهو ثقة - 00:20:32
قال عن ثعلبة ابن عباد. وثعلبة ابن عباد ليس بالمشهور وسوف كلام سوف يأتي حكم التغمدي على هذا الخبر باذن الله. قال عن سمرة ابن جندب الفزاوي رضي الله تعالى عنه وسمرة كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شابا. وقد تولى في عهد بني - 00:20:52
وهي بعض الولايات رضي الله عنه ومن ذلك البصرة. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف لا نسمع له صوتا. نعم. هذا فيه عدم الجهر. وقد اختلف اهل العلم في صلاة - 00:21:22
الكسوف هل هي صلاة جهرية او هي صلاة سوية؟ على قولين لاهل العلم ولعل الاقرب ان صلاة جهوية وذلك لانه جاء في البخاري في حديث عائشة انه جحو عليه الصلاة والسلام - 00:21:42
فالاقرب والله اعلم انها صلاة جهوية انها صلاة جهرية خاصة انه يطال فيها نعم وانه قرب عليه الصلاة والسلام بقدر سورة البقرة. نعم. وطبعا يعني بعض اهل العلم قال بقدر سورة البقرة اذا هي ليست جهوية. ولكن جاء عندنا في البخاري انه جهوا عليه الصلاة والسلام - 00:22:02
في حديس سمرة اما ان يكون هذا اللفظ غير محفوظ فلا نسمع له صوتا واما ان يكون سمرة بعيدا واما ان يكون سمرة بعيد عن آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف الاخير - 00:22:32
نعم والا ان يكون هذه اللفظة تكون غير محفوظة. طبعا هذا خرجه الترمذي وقال حسن صحيح وخرجه النسائي وقد سكت عنه. نعم. قال حدثنا محرز ابن سلمة العدني نعم. وعمو حجز صدوق لا بأس به العدني نسبة الى عدن اليمن. عدن ابين. قال - 00:22:52

انا نافع ابن عمر الجمحي وهو مكي ثقة قال عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن عبيد الله المعروف بابن ابي مليكة القرشي التيمي. وهو مكي وآآ تولى في عهد عبدالله بن الزبير - 00:23:22

قضاء وكان مؤذنا للحرم. وتوفي عام سبعة عشر ومئة قال عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف فقط - 00:23:42

فقام فاطال القيام ثم وقع فطال وقوعه ثم رفع فقام فاطال القيام. ثم افاطال وقوع اذا وكوعا ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد اطال السجود وهذه هي السنة اذا اطلت في القيام تطيل في باقي الاوكان. بما يتناسب مع القيام عندما - 00:24:02

قلت فيه وليس كما هو الحال الان قد يطيل في القيام ويرتل ويتغنى في القرآن ثم اذا جاء نعم نقر بسرعة واذا جاء للسجود ايضا نقر بسرعة و نعم وسلم نعم قال ثم - 00:24:32

ثم رفع فقاما فاطال القيام قال عفوا قبل ذلك ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فقام فاطال القيامة ثم ركعة فاطال وقوعا ثم رفع فقام فاطال القيام ثم ركع فطال ركوعه ثم رفع - 00:24:52

ثم سجد ثم اطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف عليه الصلاة والسلام فقال لقد دنت مني الجنة. عليه الصلاة والسلام لانه عرضت عليه في مقامه هذا عرضت عليه الجنة - 00:25:12

عليه الصلاة والسلام فعندما عوضت عليه الجنة تقدم وتقدمت الصفوف معه ثم عندما عوضت عليه النار تأخر وتأخرت الصفوف معه عليه الصلاة والسلام قال دنت مني الجنة ونسى الله عز وجل الجنة ونعيم - 00:25:32

لنا ولكم ولوالدينا واهالينا وذرياتنا. قال حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف انقطافها ولكن لا زال عليه الصلاة والسلام يعني في هذه القصة لا زال في دار الحياة الدنيا نعم - 00:25:52

قال ودنت مني النار حتى قلت اي ربي وانا فيهم عليه الصلاة والسلام. قال نافع وهو الجمح قال حسبت انه قال ورأيت امرأة تخدشها هروة لها. فقلت ما شأن هذه - 00:26:12

قالوا حبستها حتى ماتت. نعوذ بالله. فهذا اذا كان في حبس هوة. نعم. وقد جاء في صحيح الامام مسلم النهي عن بيع الهوة. نعم جاء النهي عن بيع السنن وهو الهو. نعم مثل الكلب ما يجوز - 00:26:32

بيع الكلب ولا الهو؟ نعم والحيوانات التي مثلها والله اعلم الحكم كحكمهما وان كان فيما يتعلق بالكلب الامر اشد. واتعلمون الان مع الاسف يبالغ في بيع الحيوانات كثير منها متوحش وقد تكون ثعابين وما شابه ذلك. نعم سامة ومؤذية وتباع بالاسماء - 00:26:52

ان الغالية نعوذ بالله من ذلك. فهذا هذه المرأة عذبت لانها حبست هو لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض. فكيف بمن يحبس انسان؟ نعم نعوذ بالله من ذلك. قال لا هي - 00:27:22

ولا هي ارسلتها نعم عفوا حبستها حتى حتى ماتت جوعا. لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من الخشاش الارظ. نعم وهذا نعم. اسناد نعم حسن وهذا الحديث قد قوده البخاري من طريق نافع ابن عمر الجمحي وخرجه الشيخان من طريق هشام بن - 00:27:42

ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:28:12